

## تحرير نبل والزهراء زلزال سيهز الرياض وأنقرة والدوحة وواشنطن



بقي الملف السوري على قائمة اهتمامات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية بشقيه السياسي والميداني، ولا سيما بعد تعليق المفاوضات حتى 25 من الشهر الجاري بسبب موقف «معارضة الرياض» المتعدّته والرافض للحوار بإنهاء الجولة الأولى منه قبل أن تبدأ رسمياً، وتزامن ذلك مع الانتصارات التي يحققها الجيش السوري وحلفاؤه، أبرزها كسر حصار بلدتي نبل والزهراء التي سترتك تداعيات كبيرة على جبهات أخرى في حلب وريفها. وفي السياق، وصف العميد السوري المتقاعد رجب ديب، تحرير نبل والزهراء بالزلزال الذي سيُسمع في الرياض والدوحة وأنقرة، وصولاً إلى واشنطن.

وبينما عملت بعض الدول الإقليمية على عرقلة الحوار في جنيف من خلال الطلب من وفد «معارضة الرياض» الانسحاب، تتمسك روسيا بنجاح هذا المؤتمر، فقد أعلن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي أنّ ممثلين عن الحكومة السورية و«المعارضة» قد يزورون موسكو قريباً لبحث سُبل استئناف الحوار السوري السوري في جنيف. وأوضح ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف ألكسي بورودافكين، أنّ على دي ميستورا أن يكون أكثر دقة بشأن من يشملهم الحوار في جنيف، مُعرباً عن استغرابه من انسحاب وفد «معارضة الرياض» بعد انتصارات الجيش السوري في ريف حلب.

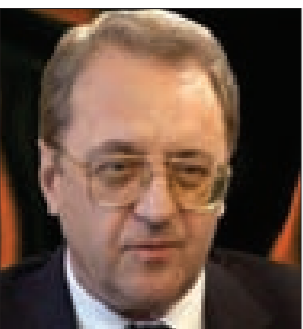


### ديب لـ «أبناء فارس»: الجيش السوري اعتمد على التعمية النارية والقصف السريع لتحرير نبل والزهراء

أكد العميد السوري المتقاعد رجب ديب، أنّ «إعادة ربط بلدتي نبل والزهراء بالجغرافية السورية وإسقاط الطوق الذي فرض عليهما من قِبَل جبهة النصرة وبقية الأطراف الموالية لها لمدة ثلاثة سنوات ونصف، سيُسمع صوته في الريف الحلبلي وعموم الجغرافية السورية، لكن صدى هذا الحدث الزلزالي سيُسمع في الرياض والدوحة وأنقرة، وصولاً إلى واشنطن».

وبيّن ديب أنّ الوصول إلى إسقاط الطوق جاء بعد سلسلة من العمليات التي زاوجت بها وحدات الجيش السوري وقوى المقاومة الداعمة لها في العملية بين التكتيكات العسكرية المتنوعة لخلق التكتيكات الجديدة المناسبة لعملية كبرى مثل فك طوق دام أكثر من ثلاث سنوات ونصف، ولا بد من الإشارة إلى أنّها كانت عملية نوعيّة بامتياز، وسيكون لها الصدى الطويل في تاريخ المنطقة المعاصر، وهي إنجاز جديد يضاف إلى أريش محور المقاومة الخاص بالتكتيكات القتالية والأعمال العسكرية المعقدة..

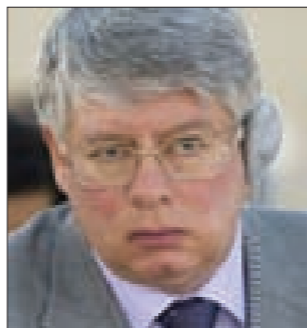
وفي ما يخص المعلومات التي نشرتها وزارة الدفاع الروسية عن استعداد القوات التركية للدخول البري المباشر إلى سورية، أوضح ديب أنّ مثل هذه الأنباء لا يمكن أن تكون مفاجئة بالنسبة لدمشق، وهي تأكيد من قوة حليفة مثل موسكو على أنّ النظام التركي ضالع بشكل كبير في الأزمة السورية والوجود المسلح داخل الأراضي السورية»، مشيراً إلى أنّ ما جرى في جبل عطيرة قبل أيام من قصف مدفعي تركي لتغطية انسحاب الميليشيات المسلحة من المناطق الشمالية من ريف اللاذقية، ومن قبل ذلك التغطية المدفعية لتقدم الميليشيات وجبهة النصرة إلى مدينة كسب خلال العام 2014، «أمور حاضرة في ذاكرة الدولة السورية، ومنسقة لتمتلك الأدوات الميدانية والسياسية للرد على مثل هذا التدخل». وختم ديب حديثه بالتأكيد على «أنّ مثل هذا التدخل سيكون من أجل إنقاذ الميليشيات من الانهيارات الكبيرة التي ستلي إسقاط الطوق عن نبل والزهراء، وتطهير كامل الريف الشمالي لحلب، لأنّ الوجهة ستكون بعد ذلك نحو استعادة السيطرة على إدلب، بدءاً من الحدود وبتجاه الجنوب نحو جسر الشغور وريف حماة الشمالي».



### بوغدانوف لـ «نوفوستي»: لا مجال لمكافحة الإرهاب في سورية من دون مشاركة الأكراد في الحوار

أعلن ميخائيل بوغدانوف نائب وزير الخارجية الروسي أنّ ممثلين عن الحكومة السورية و«المعارضة» قد يزورون موسكو قريباً لبحث سُبل استئناف الحوار السوري السوري في جنيف. وقال بوغدانوف: «إنّ روسيا لا تستبعد احتمال قيام ممثلين عن الحكومة السورية على مستوى رفيع ووفود للمعارضة بزيارات إلى موسكو قريباً لبحث كيفية تسوية مسألة استئناف الحوار السوري السوري في جنيف في أسرع وقت».

وقال بوغدانوف: «إنّ الاجتماع الوزاري المرتقب لمجموعة دعم سورية في مدينة ميونيخ الألمانية في 11 شباط الجاري سيجري تحت رئاسة روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة، وبمشاركة لاعبين دوليين آخرين مؤثرين على تطورات الأوضاع في سورية وحولها». واعتبر نائب وزير الخارجية الروسي، أنّه «لا مجال لوقف إطلاق النار ومكافحة الإرهاب في سورية من دون مشاركة الأكراد في الحوار»، لافتاً إلى أنّ هذا الموضوع سيُطرح في لقاء ميونيخ أيضاً.



### بورودافكين لـ «رويترز»: على دي ميستورا أن يكون أكثر دقة بشأن من يشملهم الحوار في جنيف

أعرب ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف ألكسي بورودافكين، عن أسفه الشديد إزاء قرار المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سورية ستافان دي ميستورا تعليق الحوار السوري السوري في جنيف، لافتاً إلى ضرورة «عقد الجولة المقبلة قبل الموعد الذي حدده دي ميستورا في 25 شباط الجاري».

وأوضح بورودافكين، أنّ على «دي ميستورا أن يكون أكثر دقة بشأن من يشملهم الحوار في جنيف»، مُعرباً عن استغرابه من انسحاب وفد «معارضة الرياض» من الحوار السوري السوري بعد الانتصارات والإنجازات التي حققها الجيش العربي السوري في ريف حلب ضدّ تنظيم «جبهة النصرة» الذي يعتبره مجلس الأمن الدولي منظمة إرهابية.

ولفت إلى أنّه كان الأجدى بهذه المعارضة الترحيب بهذه الإنجازات ضدّ الإرهابيين بدلاً من الانسحاب من الحوار. وقال: «ينبغي أن تسعد المعارضة بأنّ الإرهابيين يهزمون، لكنها على النقيض شعرت بخيبة أمل وتركت الحوار».

## مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

في جولة نواب زحلة على الراية ومعربا، كتلة زحلة تضمّ الكتائبيين أيضاً، الذين ينتظرون الاختيار العملي لتفاهم معربا في جلسة 8 شباط، كما كان ركن رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل.

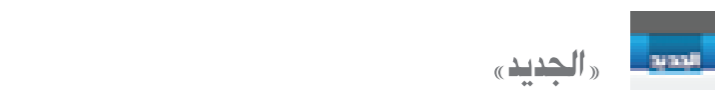
ضبط الخطاب السياسي بدا في زغرعات في إطالة زعيم المرءة النائب سليمان فرنجية، الذي أكد أنّ الرئاسة محطّة ولا خلاف مع الحلفاء، فرنجية الذي دعا لعدم الانجرار وراء السجالات الإعلامية، مضى بترشيحه الميثاق الوطني مستنداً إلى القاعدة الشعبية نفسها التي أوصلت جدّه الراحل سليمان فرنجية إلى رئاسة الجمهورية.



«ال بي سي»

يبدأ الفراغ الحاصل على مستوى رئاسة الجمهورية والتعطيل على مستوى مجلس النواب وشبه الشلل على مستوى السلطة التنفيذية بالمسار الذي يرتفع تدريجياً، وعنوانه الغين الطائفي والمذهبي ببعض الإدارات والوزارات، هذه القضية القديمة الجديدة باتت تلقي آذاناً صاغية لدى بعض الوزارات والمراجع، خصوصاً أنّ ما يُطرح من مواقف يستند إلى وقائع وأرقام ومعطيات، لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو إلى أين يمكن أن يصل هذا المسار، وماذا بعد فتح هذا الملف على مصراعيه؟ هل سيُعاد إقفاله عند أي تطوّر جديد أم أنّه فتح للمعالجة؟

بعد مؤتمري الوزيرين علي حسن خليل وغازي زعتر اليوم (أمس)، ردّ من الأحزاب المسيحية ومؤسسة لياورا قند ما صدر في اليومين الأخيرين، هذا الغين الذي كان في السابق من المحرّمات لجهة الحديث عنه وفيه، يبدو أنّ هذه المحرمات قد سقطت لتندرج كرهة الثلج من الأشغال إلى المال إلى الضمان إلى الطاقة إلى الطيران المدني، فهل ستوقف هذه الكرة عند حدّ معين؟ وما هي المعالجات التي ستبذل ومن سيقوم بها؟



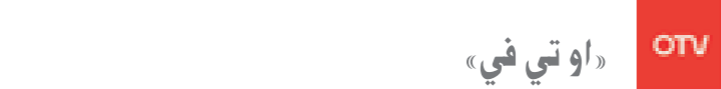
«الجديد»

تجمّدت الحرارة في عروق السياسة لكن شباط ليطا، فهو استعمار من آذار ثامنه والرابع عشر منه، والتاريخان الذان قسما الصفوف السياسية تيارين على موعد مع استحقاقين، ففي الثامن من شباط دعوة إلى جلسة انتخاب رئيس طيعت الأطراف السياسية ورقة تعيها في انتظار تعليقها على مدخل مجلس النواب حيث تقبل التعازي.

أمّا الرابع عشر من شباط فعلى موعد مع إحياء الذكرى التاسعة لأغتيال الرئيس رفيق الحريري، وعلى هذين التاريخين زيمت المشائعات على مصادر من المرءة، وبين قائل أنّ سعد الحريري قام للمشاركة في معجزة اجترار رئيس، وقائل أنّ فرنجية سيحضر في احتفال البيال ثبت باليقين من يشعئ أنّ الأمرين عاريان من الصحة، وفي مقابل الجمود غالباً لا تقتصر بالأفعال، ومن الأقوال المأثورة التي طاعتنا بها تركيا في الساعات القليلة الماضية، إعلان رئيس مجلس وزرائها أحمد داوود أوغلو عن زيارة يقوم بها إلى بيروت، وعن استعداد بلاده لبذل ما في وسعها لحلّ المشكلات اللبنانية، وتحديدًا الرئاسية، شّرّ البلية ما يُضحك، وما على أوغلو إلا أن يعمل لللملة الأزمت في الداخل التركي قبل أن يجمع حاجاته وبلبي دعوة نظيره اللبناني تمام سلام لزيارة سرايا، اللهم إلا إذا كان داود أوغلو باشا يحسب أنّ سرايا لا تزال متصرفية تابعة للباب العالي.

المطلوب من أفعال إنسانية هو استباحة الأطفال والنساء والشيوخ في نبل والزهراء للحدّ من هزائم الجماعات الإرهابية وعلى رأسها «داعش» والنصرة ومن يدعمها. أمّا من يهددون ويقرعون طول الحرب مجدداً على سورية بعد اليمن، فمن أين سيأتون بجندهم هذه المرّة؟ هل من جيزان حيث تركوا مواقعهم والسلاح أم من مارب ولحج وماس؟

في لبنان... نستعيد في العام العاشر ذكرى التفاهم بين حزب الله والتيار الوطني الحر وقد حفر عميقاً في الوجدان اللبناني، وسجّل اسمه على صفحات بيضاء من صدق وتعاهد، ليكون نبراساً لمن يريد أن يسوغ بالوفاء فعل سياسةٍ لا يشبهها الكثير الكثير من سياسة هذه الأيام وأهلها.



«أوت تي في»

تتسارع المحاولات في الساعات الأخيرة السابقة لجلسة 8 شباط، من أجل ضرب التوازن الميثاق في استحقاق رئاسة الجمهورية، ذلك أنّ اكتمال النصاب المسيحي، بتأييد ترشيح العماد عون، لم يؤدّ إلا إلى فقدان صواب البعض وأعصابه، فتلاحقت التخبّطات. وأخرها مساع مكشوفة لتهريبه رئاسية، عبر نصاب مدفوع دفعا، إلى إنتاج وهم منسوج وهما. وفي المعلومات أنّ تلك المساعي توزعت بين أكثر من عاصمة. ففي باريس، فوُتح الرئيس الإيراني حسن روحاني أثناء زيارته الأخيرة للعاصمة الفرنسية، بمسألة تهريب رئيس جديد للبنان، على طريقة وصايات الطائف أو الدوحة. فكان الجواب الإيراني الواضح: لا شأن لنا. أسألوا اللبنانيين، وفي طهران كانت محاولات أخرى مماثلة، بلغت حدّ توصّل التدخل الإيراني وتسوّل الهيمنة على قرار اللبنانيين، لكن من دون جدوى أيضاً. وبين باريس وطهران كانت زيارات وزارية غير معلنة إلى الرياض وجدة، مع ملف إنتاج واستمرات بالاسماء والتقديران والتكاليف والمصاريف، لكن أيضاً من دون نتيجة. في النهاية، عادت البوصلة إلى بيروت. وعاد سبهما إلى تجسيد إرادة اللبنانيين، وتأمين صحة تمثيل المسيحيين: إن ليس في 8 شباط، ففي جلسة أخرى. المهمّ أنّه بعد اليوم لا تهريب ولا ترهيب. فكل اللبنانيين عيون ساهرة، تماماً كما قرّز الحراك المدني أنّ يفعل بدءاً من الليلة وسط بيروت، ماذا يحصل في مخيم الثورة العائدة؟ فلنتنقل مباشرة إلى هناك، مع نشرة أخبار الـ OTV



«أن بي أن»

التوقيت الإقليمي تضطبه الساعة السورية التي تحركها خطوات الجيش السوري وحلفائه من ريف حلب إلى ريف درعا، وفي الاتجاهين الشمالي والجنوبي حدود تقفل بوجه المسلحين رغم الفارق ما بين عمان التي تنسق مع موسكو وأنقرة التي تحوّل مواجهات سياسية دبلوماسية مع الروس. ما بين الاتهامين مسارات ترسم المعادلة، في ريف حلب إنجازات عسكرية ما بعد نبل والزهراء إلى رتيان ومابر، وما بعد تلك المناطق الشمالية السورية التي تشهد تحطم المسلحين التي بُنيت من أكثر من أربع سنوات.

ما يحصل في ريف حلب لن يكون عابراً، والدليل هروب آلاف المسلحين نحو الحدود التركية، وحديث عن محاولة المعارضة السورية رض الصفوف من جديد من دون جدوى.

الساعة الميدانية هي التي تحدّد أيضاً التوقيت الدبلوماسي لمفاوضات معلّقة في موعد لم يتغيّر بعد، وغداً يُطل معلم الدبلوماسية السورية لشرح موقف دمشق، سيفضل وزير الخارجية السوري وليد المعلم ما يحصل في جنيف، فهل تتغيّر الشروط مع تبدل المشهد الميداني؟

في لبنان الترقّب سيد المرحلة، عين على ما يجري في سوريا، خصوصاً أنّ مؤتمر لندن للمناحين لم يحسم حصّة لبنان من المساعدات المطلوبة، الوفد اللبناني قدّ الحاجة إلى 11 مليار دولار، أمّا أموالاً مدفوعة وأمّا مشاريع تنموية على قاعدة أن لا حلول فورية لازمة السورية تُعيد التازحين رغم عدم وجود أية معطيات تتعلق بالتوصلين، هذا ما أكدّه الرئيس تمام سلام قبل وصوله إلى بيروت. عين اللبنانيين أيضاً ترصد ما سيحمله الأسبوع المقبل في جلسة انتخاب الرئيس، ولا يبدو أنّها ستحمل جيّداً رغم الحراك لتنظيم قواعد الاشتباك السياسي كما بدأ



تلفزيون لبنان

زادت الطائرات الحربية الروسية من غاراتها على مناطق كثيرة في سورية في وقت حذر حلف الأطلسي من أنّ هذه الغارات تقوّض جهود السلام. وأفيد عن وجود عشرين ألف نازح سوري عند الحدود مع تركيا التي أقلقت بسبب الغارات الروسية، كما أفيد عن مئات القتلى من النظام والمعارضة في ريف حلب. وقالت الأمم المتحدة أنّ غارات روسيا أقلقت مؤتمر جنيف في حين أعربت روسيا عن الامل في عقد مؤتمر آخر قبل الخامس والعشرين من الشهر الحالي. وعقد مجلس الأمن جلسة سرّية مع الوسيط الدولي ستيفان دو ميستورا حول فشل مؤتمر جنيف.

وفي ناحية أخرى، قدر البنك الدولي أنّ الحرب في سورية أدت حتى الآن إلى تكلفة خمسة وثلثين مليار دولار. وأشار البنك الدولي إلى أنّ لبنان يتكبّد من جرّاء أعباء النازحين السوريين مليارين ونصف المليار دولار.

وفيما راجت شائعات ومخاوف من توطين السوريين في لبنان، شدّد الرئيس سلام قبل مغادرته لندن على أنّ هذا الأمر غير صحيح، مؤكداً رفض أي توطين.



«أم تي في»

قبل أن تبدأ إجازة نهاية الأسبوع، عاش لبنان السياسي في شبه إجازة، لكنها إجازة محكمة بالانتظار، فالانئين المقبل موعد الجلسة 35 لانتخاب رئيس، ورغم أنّ المرشحين ينتميان إلى فريق 8 آذار فإنّ كل المعلومات تتقاطع عند التأكيد أنّ لا نصاب للجلسة، والمفارقة أنّ المرشحين الثائبين لن يتزالا إلى ساحة النجمة، ما يكرّس مرة جديدة الفراغ ويؤكّد مرة جديدة أنّ الفراغ هو قرار إقليمي.

في هذا الوقت لا تزال أصداء التشكيلات الفضيحة التي أجراها الوزير علي حسن خليل في وزارة المالية ترتدّد لما حملته من استهداف على الصعيد الطائفي، وعلمت الـ mtv أنّ المطريريك الراعي دعا الوزراء المسيحيين لاجتماع في بركي الأسبوع المقبل لبحث الموضوع واتخاذ القرار المناسب.

توازيًا، عادت حملة «يدنا نحاسب» إلى الشارع رفضاً لمنطق الصفقات الذي يتحكّم في ترحيل النفايات، وبعد ظهور شركات قدمت عروضاً بكلّفة أدنى من الكلفة التي قدّمتها الشركة التي رسا عليها التزيم.



«المنار»

وكزت سبحة الإنجازات في ريف حلب الشمالي بعد باكورة كسر الحصار عن نبل والزهراء، وما بقي من بلدات الريف الحلبلي يرسم طريقه إلى الحرية.. حال باتت تلف مختلف الجبهات التي يخوضها الجيش السوري وحلفاؤه ضدّ الجماعات الإرهابية.. لم تتأخّر (عثمان) بريف درعا الشمالي عن الانضمام إلى الشيخ مسكين وسواها من مناطق الجبهة الجنوبية.

وكما في حردنتين ومابر ومعرسة الخان في الشمال، فوجئ الإرهابيون عند محاور الجنوب ومعهم كل جبهة الدعم الإقليمية والدولية بمختلف مسمياتها. على قدر الإنجاز، كان دوي الصراخ فوق المنابر، وللعلم فإنّ المناطق العائدة لسيطرة الجيش السوري فيها للنصرة كبير نصيب، وهي الموضوعة بالإرهاب على لوائح الغرب، فلماذا العويل على هزيمتها؟

أم أنّ اللوائح المرفوعة هي فقط للتعمية والتغطية لزوم التحفّي لإكمال الدعم والإسناد. الإنسانية والتباكي المزعوم تزيّع بهما وقد معارضة الرياض في جنيف، حيث ماطل نذّ غامر.. أليس تحرير سبعين ألفاً من المدنيين المحاصرين في نبل والزهراء فعلاً إنسانياً؟

اليس إعادة الأمن إلى شمال سورية، وخصوصاً الريف الحلبلي أحد مطالب المعارضة في وقف الحرب واستعادة السيادة؟ فلماذا الصراخ وإطلاق الاتهامات الهستيرية؟ أم أنّ